تقرير تحدث عن عقبات ونواقص في تدريب القوات العراقية

صحف: توجه لزيادة عدد المستشارين الامريكيين في الجيش العراقي كجزء من استراتيجية الخروج

سيدة عراقية تبكي قريبا لها قتل في بغداد امس (رويترز)

لندن ـ «القدس العربي»:

بدأ مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) يقومون بمراجعة استراتيجية العراق بالتفكير بزيادة مؤقتة للقوات الامريكية في العراق، اي اضافة بضعة الاف، لـ140 الف جندي، واضافة عشرات اخرين لتدريب القوات العراقية. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الفكرة اطلق عليها اسم «خيار التدفق» وتقوم الخطة على اضافة 20 الف جندي لبضعة اشهر على امل ان يتحسن الوضع الامني في العراق. الا ان مسؤولين عبروا عن مخاوفهم من ان هذه الزيادة قد تؤثر على خطط تدريب القوات العراقية التي قد تتردد في اتخاذ القرارات لمواجهة المقاومة العراقية. وكان جون ابي زيد، قائد القيادة المركزية قد تحدث الاسبوع الماضي امام الكونغرس ان الجيش الامريكي لديه اعباء كثيرة وموزع على اكثر من جبهة، ولهذا لن يكون قادرا على تحمل زيادة القوات في العراق لامد طويل. ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز قوله ان هناك من يعتقد ان خيار التدفق قد يترك اثرا جيدا على الوضع الامني الا ان الكثيرين لا يعتقدون انه خيار جيد. ولكن هناك اجماعا لدى مسؤولي البنتاغون بضرورة زيادة عدد المدربين الى المدربين المتواجدين مع القوات العراقية 3 الاف ضابط. ويدعم فريق لمراجعة الاستراتيجية امر بتشكيله بيتر بيس، رئيس هيئة الاركان الفكرة، كما تدعمها ايضا مجموعة جيمس بيكر وزير الخارجية السابق الذي من المتوقع ان يقدم توصياته نهاية الشهر الحالي. ويقول المسؤولون ان عدد المستشارين الذين يعملون مع الجيش 10 ـ 13 ويلحقون مع القوات العراقية سيتضاعف. عن عشرة. وجاء الحديث عن زيادة معدلات التدريب والاستشارة للقوات العراقية في وقت توصل فيه تقرير داخلي للجيش الامريكي الى ان جهود تدريب واعداد القوات العراقية تواجه العديد من المشاكل مثل نقص المترجمين، والمعدات الرئيسية او اعداد الجنود اعدادا فقيرا.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان التقرير يحدد جوانب كثيرة من النقص في تدريب العراقين الذي اعتبرته الادارة الامريكية حجر الاساس في استراتيجية الخروج من العراق. وفي الوقت الذي تتعرض فيه الاستراتيجية الامريكية للمراجعة واعادة النظر بعد رحيل دونالد رامسفيلد وزير الدفاع السابق، والخيارات التي قد يتخذها الوزير الجديد روبرت غيتس، فان الضباط الامريكيين سيحاولون تغيير قواعد المشاركة في العراق من خلال تطعيم الفرق العراقية بالمستشارين الامريكيين، والتقليل من مشاركة القوات في عمليات ضد المقاومة. وجاء التقرير الداخلي كجزء من دراسة اعدها الجيش كي تحفظ بالارشيف العسكري، وتمت والحالة هذه مقابلة عدد كبير من الضباط والمسؤولين العسكريين الذين كانت لهم علاقة ببرنامج تدريب العراقيين، وانتقدوا كل ملمح وجزء من اجزاء برنامج التدريب. فقد اقترح البعض ان اختيار اعضاء فرق التدريب لم يكن جيدا، كما ان الجنود الذين اختيروا للتدريب، لم يخدموا في العراق من قبل ولم تكن لديهم خبرة جيدة مع العراقيين. وانتقد العراقيون ايضا برنامج التدريب حيث قالوا ان الضباط الكبار كانوا يتلقون تدريبات من جنود من اصحاب الرتب الصغيرة.

وتعهد جون ابي زيد، قائد القيادة الوسطى في الشرق الاوسط امام الكونغرس بانه يخطط لتعزيز برامج التدريب، ويتوقع ان فريق دراسة العراق، الذي يترأسه جيمس بيكر، وزير الخارجية السابق ان يوصي بزيادة جهود التدريب. وتقول «واشنطن بوست» انه على الرغم من اهمية برنامج التدريب لاستراتيجية العراق الا ان عددا قليلا يفهمه داخل الصف العسكري، ولم يتعرض اليه الكونغرس كثيرا ويعتبر خارج صلاحيات المفتش العام الخاص لمشاريع الاعمار. واعتبر ضابط عمل مستشارا لفرقة مدرعات ان التعليمات التي يعتمدها المدربون غالبا ما تؤدي الى نتائج مخيبة للآمال. وقال ضباط انهم عندما كانوا يصلون للعراق كان يقدم لهم مترجمون لمساعدتهم ليكتشفوا انهم غير مؤهلين. وقال ضابط ان عددا من فرق القوات العراقية وجد انها مخترقة من قبل المسلحين.

جلسة للبرلمان العراقي تشهد تبادلا للاتهامات باذكاء الفتنة الطائفية

■ بغداد ـ رويترز: شهد البرلمان العراقي امس الثلاثاء جلسة حامية شهدت تبادل اتهامات باذكاء الفتنة الطائفية وتاجيج الصراع الطائفي تقاذفها قادة واعضاء بارزون للكتلتين البرلمانيتين السنية والشيعية. ومع بداية جلسة البرلمان العراقي التي رأسها خالد العطية نائب رئيس البرلمان (شيعي) اتهم جلال الدين الصغير القيادي في قائمة الائتلاف العراقي الشيعي الموحد وعضو المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق مجموعات مسلحة بالوقوف وراء عمليات القتل التي تجري في نواحي مدينة بغداد. وقال الصغير ان ما يحدث «في مناطق حي العدل وحي الجامعة.. سيفتح ابواب جهنم امام الشعب العراقي وسيفقد الناس ايمانهم بهذا (المجلس) وبعدها لن يكون هناك الا الاكتفاء باللجوء الى المليشيات».

وتقع مناطق حي الجامعة وحي العدل غربي بغداد، وهما منطقتان فيهما اغلبية سنية وقال عنهما الصغير انهما تشهدان عمليات مسلحة كانت نتيجتها وقوع عدد من عمليات القتل ضد الشيعة. واتهم الصغير اعضاء من البرلمان العراقي «بالتحريض على العنف وهو الذي اقسم في هذا المجلس (البرلمان) على ان يحافظ على القانون».

وقال الصغير ان دعوات حل المليشيات يجب ان ترافقها ارادة جدية بازالة المبررات التي تدعو الى وجودها «والتي تدفع الناس الى حمل السلاح» في اشارة للاعمال المسلحة التي تجري في البلاد وعمليات القتل الطائفي. واتهم عضو البرلمان هادي العامري القيادي في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (شيعي) عدنان الدليمي رئيس قائمة التوافق العراقية السنية «بالنفاق السياسي» وفي اشارة الى تصريحات سابقة للدليمي قال العامري انها لقاءات للدليمي في قنوات تلفزيون فضائية «ان نشتم هذه الدولة ونحن جزء منها فهذا نفاق سياسي لا يليق بالحضور».

ودعا العامري الى «الوقوف وراء الدولة وتقويتها والتخلي عن احزابنا وميليشياتنا وحركاتنا.. وان نساهم مساهمة حقيقية في بناء هذه الدولة».

وقال الدليمي في رده على تصريحات جلال الدين الصغير ان «كل ما ذكره الشيخ جلال الدين الصغير عن حي العدل وحي الجامعة لا اساس له من الصحة».

واضاف الدليمي «انا اطالب من مجلس النواب بتشكيل لجنة لدراسة وضع حي العدل وحي الجامعة».

واتهم الدليمي الصغير بانه «احد عناصر الفتنة الطائفية وارجو ان يتكلم بغير هذه الاساليب».

ووسط احتجاجات من رئيس الجلسة خالد العطية واعتراضات من بعض الاعضاء كادت جلسة البرلمان تتحول الى فوضى قال العطية «ان هذه اللغة مرفوضة وغير مقبولة وان هذه العبارة ستشطب من المحضر».

ورد الدليمي «ان تشطبها او تبقيها فهذه كلام آخر».

وقال ان ما قاله النائب العامري «غير صحيح».

واضاف وهو يوجه حديثة الى حيث مكان جلوس النائب الصغير والعامري «نحن نمد ايدينا اليكم بكل ما فيه من خير للعراق لكن نطالبكم بان تحترمونا وتحترموا وجودنا».

ومضى يقول «انا هنا في مجلس النواب قلت لكم عاملونا (باحترام) انتم لا تتعاملون معنا وكاننا مجوس او يهود.. مساجدنا تحترق وتغتصب وابناؤنا يقتلون في كل مكان».

وهذه اول جلسة للبرلمان العراقي يتم فيها تبادل اتهامات حادة وقاسية بين اعضائه بهذا الشكل. وتجسد حادثة امس حجم الهوة وعمق الخلافات بين الكتلتين البرلمانيتين المتنافستين والمتقاتلتين السنية والشيعية وهي اتهامات طالما اعتبرها كثير من السياسيين ومن العراقيين انها تلقي بظلالها على الشارع العراقي وسبب رئيسي لما يشهده الشارع العراقي من تدهور امني. وقال النائب فؤاد معصوم من القائمة الكردية ان «الكلمات التي سمعناها دخلت في عمق المواضيع وخرجت عن الاساليب المغلفة وتكلمت بصراحة». ووصف معصوم الاتهامات المتبادلة بأنه «شيء مفيد».

واضاف ان اعضاء البرلمان اعتادوا في احاديثهم السابقة «على تغليف الكلمات... بينما الناس في الشارع تتحدث بصراحة».

وطالب معصوم بانه يكون ما حدث مدخلا «مفيدا للدخول في حوار جاد وتسمية الاشياء بمسمياتها ووضع النقاط على الحروف».

وطالب حميد مجيد من القائمة العراقية التي رأسها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي من رئاسة المجلس «بايقاف النقاش او ان تمنع ظهوره في الاعلام لان الديمقراطية لا تعني التشجيع على سفك الدماء».

وطالب موسى من «جميع الاخوة للبحث الجاد للخروج من هذا المأزق الذي يواجهه البلد».

وتحدث اعضاء آخرون طالبوا بالتهدئة والابتعاد عن الاتهامات وقال اياد السامرائي العضو في الحزب الاسلامي العراقي (سني) ان هذا المجلس «هو أمل العراقيين... واذا فقد العراقيون ثقتهم بهذا المجلس فان مستقبل البلاد كله سيكون مجهولا».

مقتل 17 شخصا في اعمال عنف متفرقة في العراق

■ بغداد ـ اف ب: قالت مصادر امنية عراقية ان حوالي 17 شخصا قتلوا امس الثلاثاء واصيب آخرون بجروح في اعمال عنف متفرقة طالت مناطق عدة في العراق.

ففي بعقوبة (60 كم شمال ـ شرق)، اوضحت مصادر في الشرطة مقتل 11 شخصا.

وقالت ان «مسلحين اطلقوا النار على مدير ناحية هبهب علي حساني فأردوه».

واضافت ان «ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم في حوادث قتل منفصلة في حي المفرق (شرق) في حين قتل مسلحون اربعة اشخاص في حوادث متفرقة في حي اليرموك (غرب) كما قتلوا اثنين في حي التحرير واخر في بعقوبة الجديدة».

وفي الموصل (375 كم شمال بغداد)، قال الرائد محمد احمد من شرطة المدينة ان «مسلحين اطلقوا النار على المقدم في الشرطة محمد صلاح الجبوري من شرطة تلعفر بينما كان داخل سيارته في حي فلسطين وسط الموصل فاردوه».

واضاف ان «ثلاثة اشخاص آخرين قتلوا في حوادث منفصلة بأيدي مسلحين». وفي بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية ان «شخصا قتل واصيب تسعة آخرون بينهم اثنان من الشرطة بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في منطقة كمب سارة جنوب بغداد».

كما «قتل شخص آخر، واصيب ستة آخرون بينهم ثلاثة من الشرطة بانفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة في شارع السابع من نيسان في حي العامل جنوب غرب بغداد» بحسب المصدر ذاته.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسورية بعد انقطاع دام ربع قرن

بغداد ـ من صباح جرجيس:

اعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري بحضور نظيره السوري وليد المعلم في بغداد امس الثلاثاء اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بغداد ودمشق بعد انقطاع «دام حوالي ربع قرن».

وقال زيباري «وقعنا قبل قليل اعلان عودة العلاقات العراقية السورية الكاملة بعد انقطاع دام ربع قرن»، معبرا عن امله في «اجراءات عملية وفعلية للتواصل والحوار المستمر» بين البلدين.

واضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك في ختام زيارة المعلم وهي الاولى لوزير خارجية سوري منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003 «وقعنا سوية للبدء في هذه العملية وسيرفع علم العراق في سماء سورية وعلم سورية في سماء بغداد».

وتابع انه «في مجال التعاون والتنسيق الامني بين البلدين، جرى اتفاق ان تتم لقاءات بين مسؤولين امنيين بين البلدين، كما بحثنا سبل تطوير العلاقات التجارية».

وقال زيباري «بحثنا امكانيات وسبل التعاون الاقتصادي والتجاري وحتى في مجال النفط والمياه والتجارة لكن امامنا طريق للمحادثات والتواصل، العراق بلا شك يحتاج ان يعدد من منافذ تصدير النفط».

واشار الى ان «البلد غني بقدراته وبامكانياته وعندما تصحح العلاقات بين البلدين فكل المجالات ستكون مفتوحة (...) وجدنا ان مصالح الشعبين تتحقق من خلال اعادة الدم الى شرايين العلاقات».

من جهته، قال المعلم «تم الاتفاق على تشكيل فرق عمل مشتركة متخصصة لتبحث كل هذه الامور».

واضاف «لا اريد ان اعود الى الاتهامات السابقة والشكاوي المتبادلة ما اردنا معا ان نبنيه بهذه الزيارة هو آلية التعاون المستقبلي في كل المجالات وطالما ان القرار السياسي والنية واضحة، فانني اعلل ان تسير الامور بين المختصين والمسؤولين عن هذه الملفات في البلدين سيرا حسنا».

واجاب زيباري ردا على سؤال «التقى (المعلم) جميع المسؤولين كانت لديه لقاءات مع وزير الداخلية لبحث التعاون الامني مع الاجهزة الامنية والاقتصادية والمالية لذلك بحثت كل الامور بوضوح».

الى ذلك، قال زيباري ان الرئيس جلال طالباني «تلقى دعوة» لزيارة دمشق نافيا الانباء حول عقد قمة عراقية ايرانية سورية في طهران.

واضاف «هناك دعوة لزيارة دمشق ونامل تلبيتها في وقت قريب».

وتابع ان «ما نشرته الصحافة ليس دقيقا هناك اتصالات مستمرة بين العراق وايران وهي لم تنقطع (لكن) لم يتقرر اي اجتماع ثلاثي بين ايران وسورية والعراق».

وأضاف زيباري ان «رئيس الجمهورية لديه دعوة سوف يلبيها لعقد قمة عراقية ايرانية».

وكان مصدر مقرب من الرئاسة العراقية اعلن الاثنين ان طالباني سيتوجه السبت المقبل الى طهران لاجراء محادثات مع نظيره الايراني محمود احمدي نجاد حول الاوضاع في العراق والعلاقات الثنائية.

وقد وصل المعلم الاحد الى بغداد، وهو اول وزير خارجية سوري يزور العراق منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003.

وقطعت العلاقات بين البلدين مطلع ثمانينات القرن الماضي خلال الحرب العراقية الايرانية (1980 ـ 1988).

وكان مصدر حكومي عراقي رفيع المستوى اشار مساء الاثنين الى احتمال اعادة العلاقات «كجزء من تطبيع العلاقات بين البلدين وهذه المسالة تمت مناقشتها خلال لقاءات مع المعلم في بغداد».

وقد اكد مسؤولون عراقيون ان «المطلوب علاقات قوية بالدرجة الاولى بين العراق ودول الجوار (...) خصوصا في الملف الامني الذي يعني تبادل المجرمين والمعلومات وضبط الحدود».

وكان المعلم قال الاثنين «لست وسيطا للولايات المتحدة (...) في هذه المرحلة لا يوجد حوار بين سورية والولايات المتحدة» وجدد ما قاله الاحد انه لم يأت «ارضاء لأحد (...) سورية تدين بشدة كل ارهاب يستهدف الشعب العراقي ومؤسسات العراق». واضاف ان سورية تؤيد «وضع آلية للتعاون الامني بين البلدين انطلاقا من توجهات الرئيس بشار الاسد الذي يعتبر امن العراق من امن سورية». (رويترز)

صحيفة سورية: زيارة المعلم الى بغداد «صفحة جديدة»

■ دمشق ـ اف ب: رأت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس الثلاثاء ان زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم الى بغداد «تفتح صفحة جديدة في مسيرة العلاقات بين سورية والعراق» اللذين استأنفا العلاقات الدبلوماسية بعد انقطاع دام حوالي ربع قرن.

وكتبت الصحيفة ان «صفحة جديدة فتحت في مسيرة العلاقات بين سورية والعراق بعد انقطاع غير طبيعي لم يكن لسورية شأن به، ولا بتبعاته وانما جاء بمبادرة من النظام السابق».

واضافت ان «المجتمع الدولي وخاصة الادارة الامريكية، يعرف ان سورية حذرت من مخاطر وتداعيات التدخل الاجنبي في العراق ونصحت بعدم القيام بأي مغامرة عسكرية لغزوه ثم رفضت هذا الغزو الذي لا يمكن تسويغه ولا قبول ذرائعه».

وتابعت «لاجل ذلك عوقبت سورية امريكيا على الاقل لانها رفضت احتلال العراق».

واكدت الصحيفة الحكومية ان «المحتلين يتحملون كامل المسؤولية عما جرى للعراق شعبا وارضا وليس دول الجوار وفق مزاعم المحتل الذي فشل مخططه في العراق وبات يحمل الآخرين مسؤولية اخطائه الكارثية».

واضافت ان «هذه الحقائق وهذه المعطيات توصل اليها المحتلون انفسهم ولا ادل على ذلك من الفشل الذريع الذي منيت به ادارة الرئيس بوش في انتخابات الكونغرس حيث كان العامل العراقي في صلب هذا الفشل». وقد اعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري وليد المعلم في بغداد امس الثلاثاء اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بغداد ودمشق بعد انقطاع «دام حوالي ربع قرن».

ووصل المعلم الاحد الى بغداد، وهو اول وزير خارجية سوري يزور العراق منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003.

مسؤول ايراني: الأسد قد يشارك في قمة ثلاثية مع الطالباني ونجاد في طهران

■ طهران ـ اف ب: صرح مسؤول ايراني كبير لـ«وكالة فرانس برس» امس الثلاثاء ان الرئيس السوري بشار الاسد «قد يكون في طهران الاحد» بمناسبة زيارة الرئيس العراقي جلال طالباني.

وقال هذا المصدر «من الممكن ان يكون الاسد موجودا في طهران الاحد».

واكد افهام جهانديده المسؤول الاعلامي للرئاسة الايرانية ان الرئيس محمود احمدي نجاد «دعا الرئيسين السوري بشار الاسد والعراقي جلال طالباني للقدوم الى طهران للبحث في المسائل العراقية ومحاولة تسوية حالات سوء التفاهم وايجاد حل لها».

واضاف المسؤول الاعلامي ان طالباني سيصل الى طهران مساء السبت في زيارة يتوقع ان تستمر حتى الاثنين.

وفي بغداد قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحافي مشترك امس الثلاثاء مع نظيره السوري وليد المعلم ان الرئيس جلال طالباني «تلقى دعوة» لزيارة دمشق نافيا الانباء حول عقد قمة عراقية ايرانية سورية في طهران.

السعودية تحذر من «المساس بالتوازن الاجتماعي» في العراق

■ الرياض ـ اف ب: حذرت السعودية الاثنين من «المساس بالتوازن الاجتماعي» في العراق ودعت القوات التي تقودها الولايات المتحدة في هذا البلد الى «التصدي للهيمنة الخارجية» على العراق في اشارة الى النفوذ المتزايد لايران.

وفي بيان نشر في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة السعودية، اكدت المملكة ضرورة «عدم المساس بالتوازن الاجتماعي الذي ساد العراق ونسيج التداخل والتآخي والرحم الذي يربط بين المذاهب والعشائر والمناطق العراقية».

ودعا البيان «قوات الاحتلال» الى «القيام بمسؤولياتها الدولية تجاه حماية الحدود العراقية والتصدي للهيمنة الخارجية السياسية او الاستخباراتية او الامنية على اجزاء من العراق».

كما اكد ضرورة ان «تقوم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ودول الجوار العراقي بمسؤولياتها في دعم استقلال العراق ووحدة اراضيه واستقلاله الوطني»، مشددا على «الضرورة القصوى لتحقيق الامن في جميع انحاء العراق».

كما شدد على «الاهمية الاساسية لتفعيل اجهزة الدولة حتى يجد المواطن من يرعى شؤونه ويقوم على مصالحه».

وأوضح البيان الذي صدر في ختام الاجتماع الذي عقد برئاسة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ان «سياسة المملكة فيما يخص الشأن العراقي تنطلق من هذه الأسس».

امريكا: سورية بحاجة لاظهار التزامها تجاه مساعدة العراق

■ هونولولو ـ رويترز: قال متحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي امس الثلاثاء ان سورية عليها اظهار التزامها تجاه مساعدة الحكومة العراقية ووقف دخول المقاتلين الاجانب البلاد.

وقال غوردون غوندرو في بيان أرسل بالبريد الالكتروني «شجعنا دوما جيران العراق للقيام بدور في مساندة ومساعدة حكومة الوحدة في العراق. سورية بحاجة الان لاظهار التزامها بالمشاركة البناءة وتعزيز عراق قادر على الحكم والبقاء والدفاع عن نفسه».

وتابع «احدى أولى الخطوات التي يمكن أن تتخذها سورية هي تقوية حدودها مع العراق ووقف تدفق المقاتلين الاجانب على هذا البلد».

الجيش الامريكي يعلن انه قتل 3 مسلحين في بغداد

■ بغداد ـ يو بي آي: أعلن الجيش الامريكي بالعراق امس الثلاثاء عن مقتل ثلاثة مسلحين واعتقال اربعة من المشتبه بهم خلال عملية مداهمة في بغداد، لم يشر الى تاريخ ومكان وقوعها. وقال الجيش في بيان ان «قواته تعرضت اثناء عملية المداهمة الى اطلاق نار من اسلحة خفيفة ما اضطرها الى الرد على مصادر النيران ما ادى الى مقتل ثلاثة مسلحين».

وأشار الى أن عملية المداهمة اسفرت ايضاً عن اعتقال اربعة من المشتبه بهم في احدى البنايات كما تم ضبط اسلحة رشاشة وذخائر حربية.

وكانت قوات عراقية امريكية مشتركة قد داهمت في وقت مبكر من صباح امس عدة مواقع في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية شرقي بغداد اسفرت عن مقتل 3 اشخاص واصابة 15 آخرين بجروح، بحسب مصادر امنية وطبية عراقية.

العلاقات بين سورية والعراق: تاريخ صعب

■ بغداد ـ اف ب: في ما يأتي تسلسل زمني للعلاقات بين العراق وسورية اللذين اعلنا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما امس الثلاثاء بعد انقطاع دام حوالي ربع قرن.

1980 ـ 10 تشرين الاول/اكتوبر: نظام صدام حسين يقطع علاقاته الدبلوماسية مع دمشق احتجاجا على تسليم سورية اسلحة الى ايران التي كانت تخوض حربا ضد العراق.

1982 ـ 08 نيسان/ابريل: السلطات السورية تغلق الحدود مع العراق وانبوب النفط بين كركوك وبانياس وتحرم العراق بذلك من مصبه على البحر المتوسط.

1997 ـ 02 حزيران/يونيو: اعادة فتح مركز التنف الحدودي لرجال الاعمال من البلدين.

08 حزيران/يونيو: توقيع اول الاتفاقات التجارية بين البلدين في بغداد.

13 حزيران/يونيو: اول زيارة منذ 1982 لوفد اقتصادي عراقي لسورية.

01 آب/اغسطس: الامم المتحدة تسمح للعراق باستيراد بضائع عبر الحدود مع سورية.

01 تشرين الثاني/نوفمبر: سورية تشارك للمرة الاولى في معرض بغداد الدولي منذ 17 عاما.

21 تشرين الثاني/نوفمبر: زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدمشق للمرة الاولى منذ عشرين عاما.

1998 ـ 14 نيسان/ابريل: بطريرك السريان الارثوذكس (طائفة مسيحية سورية) اغناطيوس زكا عيواص يزور العراق للمرة الاولى منذ 16 عاما.

20 آب/اغسطس: توقيع مشروع اتفاق لاعادة تأهيل انبوب النفط العراقي ـ السوري المتوقف منذ 16 عاما.

13 ايلول/سبتمبر: اعادة افتتاح المركز التجاري السوري في بغداد بعد اقفال استمر 18 عاما.

2000 ـ 22 شباط/فبراير: وزير الري العراقي محمود دياب الاحمد يطالب باتفاق ثلاثي تركي ـ سوري ـ عراقي لوضع تقاسم «عادل ومنطقي» للثروات المائية المشتركة بين الدول الثلاث.

01 تموز/يوليو: بشار الاسد يلتقي في دمشق وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ويبحث معه في القضايا العربية والعلاقات الثنائية.

05 اب/اغسطس: تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي للمرة الاولى منذ قطع العلاقات.

11 اب/اغسطس: اعادة افتتاح خط السكة الحديد بين الموصل وحلب المقفل منذ 1981.

30 تشرين الاول/اكتوبر: العراق وسورية يتفقان على اعادة تشغيل انبوب النفط بين البلدين في تشرين الثاني/نوفمبر.

30 تشرين الثاني/نوفمبر: وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يستقبل في دمشق طارق عزيز للمرة الثانية في اقل من اسبوع.

2001 ـ 31 كانون الثاني/يناير: اتفاق على انشاء منطقة للتبادل الحر بين البلدين.

19 ايار/مايو: سورية تفتح مكتبا لمصالحها في بغداد بعد سنة من افتتاح ممثلية عراقية على المستوى نفسه في دمشق.

03 تموز/يوليو: السماح بتنقل الافراد بين العراق وسورية للمرة الاولى منذ عشرين عاما.

11 اب/اغسطس: رئيس الوزراء السوري مصطفى ميرو يزور بغداد، في اول زيارة على هذا المستوى منذ اكثر من عشرين عاما.

2002 ـ 10 تموز/يوليو: طارق عزيز يزور دمشق بشكل مفاجئ ويلتقي فاروق الشرع.

08 تشرين الاول/اكتوبر: انعقاد مؤتمر عربي في دمشق لدعم العراق في وجه التهديدات الامريكية، بحضور طارق عزيز ونحو 800 شخص.

20 تشرين الثاني/نوفمبر: الاسد يستقبل في دمشق الزعيم الكردي العراقي مسعود برزاني ويبحث معه في «اهمية الحفاظ على وحدة العراق».

2003 ـ 11 كانون الثاني/يناير: فاروق الشرع يجدد رفض بلاده لأي تدخل عسكري امريكي في العراق «مهما كانت الدوافع».

22 اذار/مارس: الجبهة الوطنية التقدمية، اعلى هيئة حاكمة في سورية، تدين «الاعتداء الهمجي» على العراق وتدعو الى وقف فوري للحرب.

10 نيسان/ابريل: بعد سقوط صدام حسين، دعت دمشق المجتمع الدولي الى افساح المجال امام الشعب العراقي لاختيار قادته بحرية، وطالبت بانهاء الاحتلال.

02 ايلول/سبتمبر: وزير الخارجية السوري يعلن ان بلاده مستعدة للتعاون مع اول حكومة عراقية تشكل في مرحلة ما بعد صدام.

2004 ـ 23 ـ 24 تموز/يوليو: رئيس الحكومة العراقية الموقتة اياد علاوي يزور دمشق. سورية والعراق يؤكدان «اهمية اعادة العلاقات الدبلوماسية باسرع وقت ممكن» ويشكلان لجنة امنية مشتركة لمراقبة الحدود الممتدة على طول ستمئة كلم.

18 ايلول/سبتمبر: شركة الطيران العراقية الوطنية تقوم بأول رحلة جوية الى دمشق منذ 24 عاما.

16 كانون الاول/ديسمبر: سورية تنفي اي تدخل لها في شؤون العراق ردا على الاتهامات الامريكية والعراقية لها في هذا السياق.

2005 ـ 31 ايار/مايو: وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري يقول ان سورية هي «احدى الطرق الرئيسية التي يسلكها الارهابيون الاجانب».

23 حزيران/يونيو: الشرع يؤكد ان سورية مستعدة «لفتح صفحة جديدة» مع العراق.

17 ايلول/سبتمبر: واشنطن تهدد دمشق بتحرك دولي اذا لم تمنع الاسلاميين من استخدام اراضيها كقاعدة انطلاق.

2006 ـ 3 اب/اغسطس: رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني ورئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري يبحثان ضرورة اعادة تفعيل الاتفاقات الثنائية.

12 تشرين الثاني/نوفمبر: وزير الخارجية السوري وليد المعلم يعلن ان بلاده جاهزة لبدء «حوار» مع الولايات المتحدة بشأن بحث سبل استقرار العراق. وفي 17 من الشهر نفسه دعت لندن سورية وايران الى المساهمة في مساعي التوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

21 تشرين الثاني/نوفمبر: العراق وسورية يعلنان اعادة العلاقات الدبلوماسية بمناسبة زيارة وليد المعلم الى بغداد. والمعلم يقوم بأول زيارة لوزير خارجية سوري الى العراق منذ سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.